

المجلس الثالث عشر من التعليق على شرح علل الترمذى

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ما رأيت افضل من سفيان؟ فقال وفق ابن عمر وقال ابن عمر لم يرى سفيان نفسه وقال ابن عبيين هذا اللفظ لم يره عند الله وقال عمر. نعم لم يرى سفيان سفيان مثل نفسه - [00:00:00](#)

ايش هذا من تزكية النفس ولا من مدحها؟ ولكن هذا من باب وضع الحق موضعه يقبل على نفسه بما هو فيه وقت الحاجة الى ذلك. لا يسمى هذا مدحا لكن استكتار ان هذا مذموم عند العلماء - [00:00:19](#)

كما قال الشاعر ودعوة المرء تدفن نور بهجته هذا بحق فكيف المدعى زلة؟ نعم وقال ابن عبيينة ما رأيت وقال ابن عبد الرزاق سمعت سفيان يقول ما استودعت قلبي شيئاً قط فخاني - [00:00:44](#)

وقالت موسى وكان شعبة يقول سفيان احفظ مني. واذا خالفني في حديث فالحديث حديثه. وقال يحيى ابن سعيد ما رأيت احدا احفظ من سفيان ثم شعبة ثم شعبة ثم حشيم - [00:01:04](#)

حسين من اقران اه شعبة لما اراد ان يطلب العلم جميعاً وان يرحل ذهب الى الكوفة للرقي باسحاق السبئي وكان شابان كان جعية وكان شابين يتنافسان على العلم ويتغيران عليك - [00:01:20](#)

وكان يقصدان باسحاق السبئي نتمكن منهم شعبة واخذ عنه ما تيسر وكان يجالس وهو لا يعرفه. شعبة من هذا قال هذا الشاعر السبئي حتى ينفرد بالرواية دونه الطريق والتقوا بعض اهل الحديث - [00:01:58](#)

يقول حدثنا ابو اسحاق السبئي فغمز هزيل قال لي انا لقيتها يعني هو الشاعر الصديق. فسكتوا جيب فذهب الى مكة اصادف انذاك الامام الزوهري قد اعتمر وسمع به شيء ولم يسمع به شعبة. فجلس اشعيوب يذهب اليه دون ان يعلم فعله - [00:02:31](#)

ذات يوم عنده. كم من هذا؟ قال هذا شرطي من شروطبني امية. فمضى فلما كان جتنى الطريق في شيء محدد يحددونا الزوري قال اين لقيتها؟ قال هو الشرطي. قال ارني ما سمعت فاراه ما سمع. مئة حديث - [00:02:54](#)

مزقها كلها قال محمد الخامس محفوظة اصلاً ويعلم انها محفوظة وشيء من يحفظ عباد الله قصدي انه تنافس فعلاً كل واحد يجد ما عند الآخر لكن يدرى ينفرد عن اقرانه. نعم. وطبعاً ليس مرحلة كمال هذا لكن مرحلة شباب صغار - [00:03:14](#)

كل واحد جميماً ورجع جميماً. لكن كل واحد من طبيعة الشخص يحبه ينفرد عن الآخر. يتميز عن الآخر منحبهم للعلم حبهم نشراء العلم. نعم. فقال محمد ابن خلا سمعت سعيد ابن سعيد. وذكر شعبة وسفيان فقالت - [00:03:39](#)

سفيان لانه يدعو الى كتاب. وقال ابن عبيينة ما من عراق احد يحفظ الحديث الا سفيان. وقال ابو داود شعبة ما حدثني احد من عن شيخ الا واذا سأله الا واذا سأله يعني ذلك الشيخ يعني بخلاف ما حدث به - [00:03:59](#)

ما خلا سفيان فانه لم يحدثني عن شيخ الا الا واذا سأله وجده كما فعل ما قال يعطي يحسن وضع الكلام فلا هو الذي يبالغ في رفع الرجال ولها هو الذي يفرط في دم الرجال - [00:04:18](#)

فلا يحدث عن شيخ انه يقول اجدوا كما هو اتمنى من الصفات ايضاً نتحدث بالحديث تسأل عنه بعد فترة كما هو لا يتغير حفظه في ذلك وقال احمد سفيان احفظ للاسناد واسماء الرجال. من شعبة وقال اسحاق ابن هانى قلت - [00:04:36](#)

احمد ان اختلف الصبيان شعبان في الحديث والقول قول من؟ قال سفيان اقل خطأ سفيان. سفيان اقل خطأ. ويقول سفيان احد.

وقال الثوري اعلم بحديث الكوفيين ومشايخهم من الاعماش على خلق الله - 00:04:57

شعبة يقول هذا ليس في الدنيا مثله. ولا نحن سفيان نقول ليس في الدنيا مثله وهكذا ائمة كبار حفظ الله الدين بهم رحمهم الله رحمة واسعة. وقال علم الناس انما عن شعبة وسفيان وزائد - 00:05:19

هؤلاء الناس يعلموا بالحديث من غيرهم. نتكلم عنه ان شاء الله هو زهير بن معاوية الامام الثقف تم اوثق الناس لكل المشايخ التي اسحاق السببي قد اخذ عنه باخره وقال معاوية ابن عمرو عن زائدة كانا كنا نأتي الاعمى فنوي فيحدثنا - 00:05:37

فيكثر ويناتي سفيان الثوري له تلك الاحاديث. فيقول ليس هذا من حديث الاعمى سنقول هو حدثنا به ساعة فيقول اذهبا فقولوا ان شئتم فلاتي الاعمى لنخبروا بذلك ثم فيقول صدق سفيان ليس هذا من حديثنا - 00:06:03

الاشكال وهم نعم قد يخطئ نعم حتى سفيان اخذ عليه اشياء لكن نجد نعرف هذا ترجمة غيره العلاج في الطبقات هو امام اهل العراق واتقن اصحاب ابي سفيان ابي اسحاق وهو احفظ من شعبان - 00:06:22

واذا اختلف وهكذا ما كان اذا اختلفوا كما تقدم عندنا قول ابو داود وغيره ان شعبة سفيان يقدم على اه شعبة نفسه يقول اذا اقتربت انا وسفيان في القول قول سفيان. اذا واذا اختلفت شعبة الثوري الثوري - 00:06:56

وقال ابو زرعة كانت ثوري احفظ من شعبة في اسناد الحديث ومتنه وقال ابو داود ليس يختلف ليس يختلف سفيان وشعبة في شيء الا يظهر به سفيان. لو يظفر الا ويظفر به سفيان - 00:07:20

وخلقه في اكثر من خمسين حديثا القول فيها قول سفيان. نعم. قال وبلغني عن يحيى ابن معين انه قال ما خالف احد سفيان في شيء الا كان قول قول سفيان قول - 00:07:35

الا كان القول قول ابو سفيان مطلق يعني دائما يقدم سفيان في شعبان في شعبة صحيحة في غيره لا ننظر فيه تمر ان شاء الله مراحل في مقارنة وسفيان نعم. قدم سفيان عن الكعبة اذا اختلفوا - 00:07:50

وقال ابن خالد ما ادرك الناس واحفظ من سفيان؟ قال له الشاي ذهبتو مع سفيان الى هشام فجعل سفيان يسأل هشام وهشام يحدثه حتى اذا فرغ قال له سفيان اعيدها عليك فعادى عليك - 00:08:06

قال ثم قال هشام لاصحاب الحديث احفظوا كما حدث صاحبكم. قالوا لا نستطيع ان نحفظ كما يحفظ حفظت. وذكر العدرى عن بعض قال قدم علينا سالم افطس فاتيته ومعي قرطاس فيه مئة مئة حديث - 00:08:24

سألت عنها فحدثني بها ابو سفيان يجمع فلما قال لسفيان ارني قرطاسك فاعطيته اياديه فخرقه فرجعت الى منزلي فاستقلقيت على قفایا فحفظت منها تسعه سبعه وتسعين حديثا. وذهبت وذهبت عنى ثلاثة. قال وحفظها وحفظها سفيان كلها - 00:08:42

ايه ما تذهب ويعلمون الذهاب ما تذهب موجودة عند العصر موجود عند غيره يفعل هذا اللي ضاع فيها واللي ذكرها فيها او لاسباب اخرى او يريها النواحي حافظها ان شاء الله عندنا حكايات كثيرة يمر بنا ان شاء الله - 00:09:01

ان يخلق كلها فيغضب يقول عيدها عليه فيعيدها. البخاري رحمة تعالى آآ كان في مجمع كانوا يكتبون وهو ما يكتب وبعدها كمان يلحقون بالممللي. واذا فرغوا املى عليهم كل ما سمع البخاري. من حفظه وهؤلاء يكتبون ولا يستطيعون - 00:09:25

كان سفيان ممرورا لا يخالطه شيء من البلغة عشان يدعو الله جل وعلا يرزقه الحافظ الجيدة النافعة الانسان يمنع من الحفظ بسبب ذنب وقد يمنع رحمته من الله به يكون عنده حفظ قوي يصيبه اعجاب. فيحبط عمله. قال الله يمنعني سبب. اسأل الله مع الحب الاخلاص - 00:09:46

حتى ينفعه الله جل وعلا بذلك. والحفظ والاخلاص ما ينفع كان سفيان ممرورا لا يخالطه شيء من البلغم. حتى كان يخاف عليه وكان لا ايه. نعم. وايضا هو سفيان كان شديد القوم كان يدعوا الله يقول اللهم اذهب عني خوفا - 00:10:10

والامام احمد ايضا عنده شيء من هذا كان يدعوا الله ان الله يخفف عنه الخوف شيخ الاسلام يقول يكفي من الخوف. ما يعجز عن المعصية. ما يروى عن سفيان في بعض التشديدات ينظر فيها كلام الاخرين. ان تخرج على الاطلاق لأن اخوك قد غالب عليك. نعم -

00:10:31

وكان لا يسمع شيئا الا حفظه وقال يحيى ابن سعيد سفيان فوق كل شيء وفوق مالك في كل شيء وعن ابن مبارك قال لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان وعنده قال ما رأيت احدا خيرا من سفيان وعن ابن عبيدة قال ما رأيت رجلا اعلم بالحال - 00:10:54 من سفيان. وقال سفيان وقال زائدة. سفيان واعلم الناس في انفسنا وكان يرى انه سيد المسلمين من ازهد عباد الله واحبهم لمفارقة الحياة لكن لما حضرت الوفاة جزع. فهذا يؤكد قول ابن تيمية لسان الحال غير لسان المقال - 00:11:12

قال واحمد قال ابن عبيدة لن ترى عين لا ترى بعينيك مثل سفيان حتى يتحدث قال احمد هو كما قال. قال احمد ما يتقدم سفيان هل في احد ثم قال اعتزم الامام سفيان الثوري. قال عبد الرحمن بن حكم بن بشير ما سمعت بعض التابعين بمثل سفيان وقال مثني - 00:11:36

الصباح ابن الصباح سفيان عالم امتي واد عابدها وفضائله كثيرة جدا وهي وهي مذكورة في كتب كثيرة من تصاريف العلماء وافراد ابو الفرج ابن الجوزي مناقبه في مجلد قال علي ابن مدین لا اعلم سفيان صحة في شيء قط الا في اسم - 00:12:00 كان يقول حثينة سفيان هذا غير مقبول وموجودة ممكن موجود لكن ينقل عنهم جماعة من العلماء الذين كان متوفرا في وقته لكن في ترجمة واسعة وحافلة في سير اعلام النبلاء - 00:12:20

نصح كل طالب علم بكتاب سير اعلام النبلاء المضغوط ببیاع بثلاثة مجلدات بعض طبعتنا اربعة مجلدات في طبع باربرة مجلدات في الحقيقة ليست مضبوطة. حرف كبير. بمطبوع باربرة مجلدات جيدة وفيها طبعا مشهورة باربرة وعشرين مجلدا - 00:12:42

ومهمة لطالب العلم يتعرف على سير العلماء وعلى تراجمهم حتى يرتبط شأنه بشأن هذى السيارة تذكر الغافل تزاهد في الدنيا ترغب في العلم تراغب في الحفظ تطلع على مآثر السلف. وعلى علومهم وعلى احوالهم وعلى سلوكهم - 00:13:06

وعلى شدة عملهم سلف عنك الاعجاب ترى هؤلاء الائمة ترى لا ترى ولا قائمين صائمين ذاكرين لله. والواحد منهم يخاف على نفسه. مسک الواحد من ابناء العصر. الذي ربما انه لا يؤدي الى الفرائض. ومع - 00:13:28

كان يقول حفينا يعني ان الصواب جفين بالجيم ومنهم من - 00:13:47